

## في احتفالية عالمية رائعة ضمت كبار نجوم هذا الفن الرفيع «كتارا» تحتضن حفل جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي لأول مرة في المنطقة



(تصوير: محمد فرج)

دكتور خالد بن إبراهيم السليطي يلقي كلمته

بشار إلى أن استضافة المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» لحفل «أوسكار ديلا ليريك» على خشبة المسرح المكشوف يعد جزءاً من إستراتيجية المؤسسة لارتقاء بالمعايير الفنية في قطر ومساهمتها في الفنون، حيث تعد هذه الجوائز استحضاراً ثقافياً يفتح الأفق لتأسيس شراكات محلية وعالمية. كما تستمك «كتارا» من خلال هذه الجوائز إلى إشراك الجمهور من مختلف الأعمار في الحركة الثقافية.

وقد تأسست جوائز الأوبرا العالمية (أوسكار ديلا ليريك) من قبل مؤسسة مسرح أرينا في مدينة فيرونا الإيطالية ومؤسست الأوبرا والموسيقى الجديرة بالذكر أن حفل جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي الذي أقيم في المسرح المكشوف ليلية أمس سيذهب ريعه إلى جمعيات الإتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر وتستفيد منه دول شمال إفريقيا المسلمة وذلك وفقاً لاتفاقية المبرمة والتي تخص على أن يذهب ريع الحفلات المقامة على المسرح المكشوف لفائدة العمل الإنساني والإغاثي.

وقد بدأ الحفل بكلمة ترحيبية القاهها الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» معرباً عن سعاده بإقامة هذا الحدث العالمي الذي يحرم أفضل الفنانين وصناع الأوبرا والموسيقى الكلاسيكية من مختلف أنحاء العالم، حيث إنها المرة الأولى التي تخرج فيها هذه الاحتفالية من موطنها الأم إيطاليا. كما أعرب عن سعاده بتكريم الموسيقار المبدع عبد العزيز ناصر الذي يعد أحد أبرز قامات الموسيقى في دولة قطر وإثناس الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي إلى أن «كتارا» التي تعد ملتقى الثقافات والشعوب، وعبر احتضانها لحفل توزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي، تمد جسراً من جسور التواصل

والتي حازت العديد من الجوائز والأوسمة في مختلف المهرجانات الموسيقية. وكانت الاحتفالية العالمية الغنية العبري لتوزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي (أوسكار ديلا ليريك) التي أراها أنريكو ستيغيتيلي قد استمرت أكثر من ساعة ونصف وتميزت بأجواء عالمية أوبرالية، وجاءت بحلة جديدة تمزج الصفة الكلاسيكية لهذه المناسبة بالطابع القرطبي الأصلي، حيث أضفت العنصر الشرقي واستخدام تقنية الأضواء الملونة التي سلطت على الفنانين خلال منبههم على السجاء الأحمر المزيد من البهاء والرونق والألوان، كما تدخل الحفل مقطوعات موسيقية لروائع الغناء والألحان العالمية الكلاسيكية، غناها مجموعة من ألمع نجوم الفن والغناء الكلاسيكي العالمي والتي قوبلت بإعجاب وحماس شديد وتصفيق متواصل من قبل الجمهور.

ثم بدأت فقرة توزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي بمختلف فئاتها، تلاها معزفات موسيقية رائعة مثل «الوسالانغ» من «مكبت» لمؤلف جيفريدي قدمتها لمطربة السوبرانو الشهيرة ديميترا توشو، بالإضافة إلى فاصل لآل (أناطونيو فورش حيث أدى (تاتشور) لأوبرا «موتش جاتز» لفرانسيسكو ميلي (التيون) لفرانسيسكو ميلي في رائعته «السيدينيو» من «التروفاتور» للمؤلف جي فرديو يوديا فرانسيسكو ميلي، كما منحت الجائزة الثانية لجوائز أوسكار ديلا ليريك لفئة (الإخراج) لدميانو ميخيليتو، أما الجائزة الثالثة لفئة السوبرانو فكانت من نصيب ماريا أغريستا، وقدمت جائزة خاصة إحياء لذكرى التينور العالمي كارلو بيرغونزي. بعد ذلك قدم المطرب العالمي غريغوري كوندو الحائز جائزة أوسكار الأوبرا والغناء الكلاسيكي لعام 2013 عن فئة التينور (تشيغلي دامانجا) من (ليويفي) لاجينوتشي (سني) كما قدمت الجائزة الأولى لمطربو الحائز الجائزة نفسها عن فئة الميزو سوبرانو مقطوعة (أونافوسوفو) من (البارييري) سيليبي. ثم قدمت جائزة خاصة للمسيرة المهنية لطرب والبارييري تروسون، وجائزة الجيل الجديد

وبدأ الحفل الغنائي العالمي المتميز الممتع بافتتاحية جميلة ممتعة تضمنت عرضاً مسرحياً قدمه الضاحون الثلاثة: بافاروتي، ديمترو، وكاراسير مع عرضهم المميز من توراندوت للمؤلف الأوبرالي جاكومو (نيسان دوربا) بوتشيني، ثم قدم عريف الحفل أنريكو ستيغيتيلي مقدمة تعريفية عن حفل الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي، كما استمتع الحضور بإلقاء ليريكاً لفئة (الميزو سوبرانو) إلى ماريانا بيتزولا، أما الجائزتان الخامسة والسادسة عن فئة (الباص) وإقامة الأوركسترا) فتمنحت لـ (غريغوريتشو فرولاندي) و(غوستافو بروسيل) على التوالي، وسبقها لمن فنان لـ (دويغو) (ديميتراتسو دوسي) و(نورما) (فيليتي)، وتلاه عرض لرائعة «دالغيمورت لاجينوتشي» أي غيتاتو لاجينوتشي قدمها الجيروتو غزاله.

ثم اختتم الحفل بإداء حي من «ليامونيلي تكاليسي» من الفصل الأول لمسرحية «الرافينا» لغوسب فيريدي بقدمها الفنانون المخوجون في هذا العام، وتلا ذلك عرض للالعاب النارية زادت المسرح اضفى عليه جواً استورياً باهراً تناسب مع أهمية الحفل وقيمه الفنية.



دكتور خالد السليطي يسلم الموسيقار عبد العزيز ناصر جائزة التقديرية

الغني والعربي، كما تعمل على نشر الثقافة الموسيقية انطلاقاً من إيمانها بأن الموسيقا لغة عالمية لا حدود لها، وأن اختلافاتها في التاريخ والجغرافيا يمثل دافعاً إلى التعايش في عالم أكثر سلاماً وأشراقاً.

تكريماً للموسيقار العبدان ناصر العبدان الطري عبد العزيز ناصر العبدان لمحن التشيد الوطني لدولة قطر جائزة «الأوبرا الذهبية» الخاصة في حفل توزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي، وذلك تقديراً لدوره ومشواره الفني في إلهام وتكريم الموسيقا العربية بعدد وفير من أعماله الفنية، حيث كان له الفضل في بروز الغناء والمسرح على الساحة الفنية من الموهب في بيروز الغناء والموسيقى، وممثل وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية، وسبب ربحه هذا الحفل الكبير إلى جمعيات الإتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر حيث ستكون عائلته لدعم المشاريع الإغاثية والإنسانية في دول شمال إفريقيا المسلمة.

### الموسيقار القطري عبد العزيز ناصر يتسلم جائزة «الأوبرا الذهبية» تقديراً لدوره في إثراء مكتبة الموسيقى القطرية

### د. السليطي: الحدث العالمي يشكل جسراً من جسور التواصل الثقافي والحضاري

### فرانسيسكو ميلي يحصل على جائزة لفئة «التيون» و «الإخراج» لـ «داميانو ميتشيليتو» و «السوبرانو» لـ «ماريا أغريستا»

### جائزة المسيرة المهنية لريباتو بروسون والجيل الجديد لكل من سامنتا ساينزا وفينتشينو ستانزو

### فقرات وفواصل فنية من روائع الموسيقى الكلاسيكية أحيائها نخبة من الفنانين العالميين



النجوم التوجون والفنانون الذين شاركوا بالحفل

دكتور خالد بن إبراهيم السليطي يلقي كلمته